

## ٥٣٢ { ٦٣٢ } كتاب الطهارة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره عليه الخير كله نحمد الله ونصلوة ونسلم على نبينا وأمامنا ورسولنا نبي الرحمة نبينا محمد. وعلى الله واصحابه والتابعين له - 00:00:00

باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله اسأل ان يشفى جميع مرضى المسلمين. نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلي وباسمها الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا به اجاب ان يشفى جميع مرضى المسلمين. نسأل الله جل وعلا ان يشفى جميع مرضى المسلمين. امين. وان - 00:00:30

احفظنا واياكم من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائنا وان نفتال من تحتنا نسأل الله جل وعلا ان يحفظنا بحفظه وان يكلأنا برعایته جل وعلا نسأل الله ان يحفظنا واياكم واهالينا وذرياتنا واخواننا واخواتنا وجميع المسلمين - 00:01:00

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح حدثني محمد ابن قال حدثنا خالد خالد ابن عبد الله وهو الواسطي. ثقة حافظ. قال عن عمرو بن ابيه ابن عمارة الانصاري المازني وهو ثقة قال عن ابيه يحيى بن عمر - 00:01:30

الانصاري وهو ثقة. قال عن عبدالله بن زيد بن عاصم الانصاري رضي الله تعالى عنه وكانت له صحبة وعندها اثنان من الصحابة كلانهما اسمه عبدالله بن زيد الانصاري هزا صاحب الوضوء والثاني صاحب ماذا يا ابو محمد؟ صاحب الاذان نعم الثاني صاحب الاذان الذي رأى - 00:02:00

فيما يرى النائم رأى شخصا يؤذن. الله اكبر الله اكبر الى اخره. فحدث الرسول صلى الله عليه وسلم بما رأى فقال انها رؤيا حق القى ذلك على بلال. فشرع الاذان - 00:02:30

وقد سمعت لعل الشيخ بندر ينتبه سمعت رافضيا ايرانيا يتكلم في الاذاعة اذاعتهم يقول انظروا الى آهل السنة انهم يأخذون بالرؤى المنامية وقد كذب. هذا قد حدث هذه الرؤية المنامية قد حدث بها الرسول صلى الله عليه قد حدث - 00:02:50

عبد الله بن زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرره على ذلك وقال القه على بلال وقال القه على بلال. وقد علم عليه الصلاة والسلام هذه الصفة مع زيادة التشهد - 00:03:20

مرتين الشهادة لله اربع مرات والشهادة لرسوله عليه الصلاة والسلام اربع مرات. هذا اما اذان بمحذورة فعلمته نفس الاذان مع زيادة التشهد مررتين ايضا فيكون اربع. والشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام زيادة مررتين فيكون ايضا عقبة. فنحن لم نأخذ بهذه آآل الرؤيا - 00:03:40

وانما باقرار الرسول صلى الله عليه وسلم. وقبل ذلك وبعد باقرار الله عز لرسوله صلى الله عليه وسلم. ولذا اذا فعل عليه الصلاة والسلام شيئا وكان هذا شيء خطأ ينزل الله جل وعلا جبريل - 00:04:10

يبين له ان هذا الفعل خطأ. نعم وان الصواب في كذا وكذا. ولذا يقول كنا نعزم والقرآن ينزل. ولو كان شيئا ينهى عنه لنهانا عنه القرآن واستدل جابر رضي الله عنهم باكرام الله عز وجل صنيعهم وفعلهم. يعني نازل عن زوجاتهم - 00:04:35

عن امائنا نعم. واقرنا ربنا عز وجل على ذلك. فالشاهد من هذا ان ثلاثة اقسام ثلاثة اقسام. القسم الاول والسنة القولية والثانية العملية الثالثة التقديرية عندما يقر عليه الصلاة والسلام شيئا قد فعل بحضرته. فلو كان هذا - 00:05:05

الشي باطل لما اقوه صلى الله عليه وسلم. الظب نعم قال عليه قال عليه الصلاة والسلام هو حلال ولم يكن بعرض قومي فتجد نفسي على وجود نعم يعني خالد اكله على عندما سأله حرام هو يا رسول الله؟ قال لا. فاكله على مائدة رسول الله صلى الله عليه -

عليه وسلم. قال قيل له توضأ لنا وضوءا رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبو من عبدالله بن زيد ان يتوضأ لهم كما كان عليه الصلاة والسلام يفعل - 00:06:05

في وضوئه قال فدعا باناء فاكفا منها على يديه. صب على يديه فغسل هما ثلاثا وهنا غسل كفيني سنة ثم ادخل يده فاستخرجها ادخل يده اليمني في الاناء استخرجها بغوثة فمضمضة ثم ماء فمضمضة واستنشق من كف واحد - 00:06:25 فعل ذلك ثلاثا. يتمضمض ويستنشق بعرفة. ثم مرة ثانية بعرفة ثم مرة ثالثة يتمضمض ويستنشق هذه هي السنة. ولكن لو فصل الانسان فلا يأس لكن الافضل ان لا يفصل. وانما يجمع ما - 00:06:55

بين المضمضة والاستنشاق. قال ثم ادخل يده فاستخرجها. اي وقف ايضا فغسل وجهه ثلاثا. غسل وجهه بكلتا يديه. نعم. وغسل الوجه كما تقدم من حبة الشعر الى الذقن. ومن الاذن اليمنى طرف الاذن اليمنى الى اليسرى. هذا كله الوجه كما تعلمون. يجب -

00:07:15

امايمة يجب غسله بالماء وتعيمه بذلك. قال ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين. يبدأ باليمين قال مرتين. كل يد غسلها مرتين من اطراف الاصابع الى المرفق. المرفق داخل في الغسل. مرتين تلاحظون كفيه ثلاثا تمضمض - 00:07:45 ثلاثا غسل وجهه ثلاثا اليدين مرتين. فلا يأس ان تمضمض وتستنشق وتستنشق مثلا مرة واحدة وتغسل وجهك مرتين مثلا. وتغسل يديك مثلا ثلاث مرات. طبعا الا مسح الرأس مرة واحدة لا يشرع اه مسح مرتين كما سوف يأتي. وقدميك ايضا يعني لا يأس ان تحصل بعض - 00:08:15

مره بعضها مرتين وبعضاها ثلاثا. ولا تجوز الزيادة على الثلاث. نعم. قال الى المرفقين مرتين مرتين. ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فا قبل بيده وادبروا اقبل بيديه من منابت الشعب لعل الشيخ علي الحومي ينتبه من منابت الشعر الى النهاية - 00:08:45 ثم رجع من البداية الى النهاية ثم يرجع. هذه هي السنة في مسح وبأس. واذا مسحت رأسك كيما كان فهذا هو الواجب. ولكن السنة ما تقدم. والسنة والواجب سنة السنة واجبة انك تعمم رأسك. وامسحوا برؤوسكم. فكان عليه الصلاة والسلام يعمم رأسا بالمسح - 00:09:15

طبعا بعض اهل العلم يرى انك يكفي تمسح ربع الرأس مثلا كمذهب الحنفية مذهب الشافعية يكفي انك تمسح ثلاث شعرات بل عندهم يعني له حتى شعرة. وهذا طبعا فيه نظر والصواب - 00:09:45

هو ما تقدم كما ذهب الى ذلك الامام مالك واحمد والبخاري. المهم هذا الذي ثبت في السنة هنا علينا بما ثبت بالسنة قال ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله نعم عفوا. قال ثم ادخل يده - 00:10:05

اخراجها فمسح برأسه فا قبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين. العظمين الناتئين عند ملتقى الساق مع القدم ثم قال ها هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:25

وانتبه الى الخل الذي يكون بين الاصابع. كان عليه الصلاة والسلام يدخل الخل. بين الخل الذي يكون الذي يكون بين الاصابع. نعم فتلليل اصابع اليدين والقدمين ذات هذا امر مطلوب حتى يصل الماء الى جميع اعضاء الوضوء. يقول اثنين يا شيخ عبد الله تسعين - 00:10:45

الاذنين نعم جزاكم الله خير ذكرتنا نعم السنة عندما تمسح رأسك تقبل وتدبر وترجع نعم تمسح تمشى عفوا اذنيك باقية بعد ما تمسح رأسك ما تأخذ ماء جديد لان الاذنان من الرأس. نعم تدخل سبابتين في - 00:11:15

سماح الاذنين والابهامين تمسح بهما شحمة الاذنين. نعم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال وحدثني القاسم بن زكريا قال حدثنا خالد بن مخلد قال عن سليمان بن بلا قال عن عمرو بن يحيى هذا اسناد اخر الى عمرو بن يحيى - 00:11:35

بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر الى الكعبين. بخلاف رواية خالد بن عبدالله فقال الى الكعبين. قال وحدثني معكم لموسى الانصاري

الخطمي كان قاضيا وهو ثقة قال حدتنا معا وهو ابن عيسى القزار وهو ثقة - 00:12:05

بالذات فيما رواه عن الامام مالك وهذا عن مالك. قال حدثني مالك بن انس الامام مالك امام دار الهجرة المدينة النبوية في زمانه توفي عام تسعه وسبعين ومئة. قال عن عمرو ابن يحيى هذا اسناد ثالث. بهذا الاسناد وقال مضمضة. واستنثر - 00:12:25  
ثلاثا ولم يقل من كف واحدة. تلاحظون ان الروايات بعضها يكمل البعض الاخر. قال بعد قوله فا قبل بهما وادبر قال بدأ بقدم رأسه. بدأ بالمقيدة مقدم رأسه ثم ذهب بهما - 00:12:45

الى قفاه ثم ودهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه وغسل رجليه. قال حدثنا عبد الرحمن ابن بشر العبدى قال حدثنا بهز وهو ابن اسد قال حدثنا بهيب اي بن خالد قال حدثنا عمرو بن يحيى وهذا اسناد رابع بمثل اسنادهم وختص الحديث يعني ذكره - 00:13:05  
وقال في فمضة واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات. الاستئثار هو اخراج الماء من الانف بعد استنشاقه. وقال ايضا فمسح برأسه فا قبل به وادبر مرة واحدة قال بهز اي بهز بن اسد البصري قال املى علي وهيب هذا الحديث وقال وهيب ام لا - 00:13:35  
علي عمرو بن يحيى هذا الحديث مرتين. لانه حديث في غاية من الالهمة. هذا من اصح الاحاديث في بيان صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس هناك حديثا فيه كيفية مسح الرأس الا ما جاء في حديث - 00:14:05

عبد الله بن زيد نعم فهو في غاية من الالهمة. ثم قال حدثنا هارون بن معروف حاء قال وحدثني هارون بن سعيد الاليلي وابو الطاهر قالوا حدثنا ابو الطهف احمد بن عمرو بن سعود قالوا - 00:14:25

حدثنا ابن وهب الثالثة قال ابن وهب اخبرني عمرو ابن الحارث ان حبان ابن واسع حدثه ان اباه حدثه انه سمع عبد الله ابن زيد وهذا اسناد اخر لعبد الله بن زيد بن عاصم المازني ثم - 00:14:45

انصارى يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمضة ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى ثلاثا والاخرى ثلاثا ومسح برأسه بماء غير فضل يده يعني ماء جديده وغسل رجليه حتى انقاهمما. قال ابو الطاهر حدثنا ابن وهب عن عمرو ابن الحابس وقد - 00:15:05

تقدمنا بعض فضائل الوضوء. ومن فضائل الوضوء ما جاء عند ابن ماجة الحديث الصحيح لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. يعني كلما انتقض وضوئك السنة لك ماذا؟ تتوضا. نعم. زي بلال رضي الله عنه. نعم. بلال - 00:15:35  
ماذا استحق المنزلة العالية في الجنة بهذا؟ كل ما احدث تتوضا اذا تتوضا صلي ركعتين الوضوء له فضائل كثيرة ومنها ما تقدم. ومنها ما نحن بصدده يعني الان يقولون اغسل يديك وكذا - 00:16:05

لو كذبت الاسلام ماذا؟ لقد سبقه قد سبقه نعم فمن السنة انك تتوضا لكل يعني حتى لو كنت طاهرا اعني حتى لو كنت طاهرا من السنة انك تتوضا لكل صلاة. نعم - 00:16:25

لا لا موسى عارف انا الرسول عليه الصلاة فعل الرسول عليه الصلاة والسلام انا اجدد الوضوء يقول اجدد حنا الاولين نجدد وضوئك ايه تجديد نعم لا بأس وانت ثتاب على هذا التجديد. ومن السنة انك ايضا لو اردت انك تقرأ القرآن ايضا - 00:16:45  
وتعلمون الوضوء قد شرع ايضا لأشياء اخرى ايضا. يعني الطواف مشروع لك ان تكون على طهارة المهم يعني حالك في اليوم كله. نعم عند الغضب كما ذكر ابو ناصر انك تتتوظف فانه - 00:17:05

ذلك يكفي في فضل الوضوء ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعرف امته في يوم القيمة الا بعلامة ماذا؟ الوضوء. الوضوء هو المحجلين. من اثار الوضوء. نسأل الله من فضله. ولذا تقدم لنا الوضوء - 00:17:25

رطب الایمان الطهور شطر الایمان يعني بالایمان هنا الصلاة نصف الصلاة. نسأل الله ان يقبل منا ومنكم. امين - 00:17:45